قصيدة عبد ا بن سليمان الأشعث

21 - فضائل المهاجرين والأنصار وهي مما لا ينبغي أن يغفل عنه مسلم ففضل الهجرة إلى ا ورسوله عظيم وفضل نصرة ا ورسوله عظيم ولما انقطع الأمران من حياة المسلمين اليوم صاروا إلى ما صاروا إليه يتخطفهم الناس أذلة للكافرين أعزة على بعضهم فإلى ا المشتكى وقد جعل رسول ا A آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغضهم فانظر لنفسك مع ماذا تكون مع الإيمان أو النفاق .

فإن لم تهاجر إلى ا ورسوله فانصر ا ورسوله وهل بعد دينك الأمرين من شيء إن كنت تريد أن تزحزح عن النار .

فضائل الصحابة جميعهم .

. ... وتجرح تعيب طعانا ولاتك ... كلهم الصحابة في قول خير وقل 26 ... همB

... 27 فقد نطق الوحي المبين بفضلهم ... وفي الفتح أي للصحابة تمدح ... .

... 25 أولئك قوم قد عفا ا عنهم ... فأحببهم فإنك تفرح ... .

26 - قل الخير في ما كانوا عليه من خير فهم الأئمة خير الأمة فما كان من زلل فلا تطعن فربما لم يكن زللا أو كانت له سبق مغفرة من ا باجتهادهم أو بحسن أعمالهم وقد قال رسول ا A إذا ذكر ا فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا .

فإذا بعض أهل النفاق والشقاق يقولون دعكم من آيات الصفات والاعتقاد إلى الجهاد ويستدلون بمثل ذلك الحديث وهل الإمساك إلا عن الشر فإذا ذكر ا فلا تذكروه وأنسوه أو فأمسكوا عن الكيف كما قال مالك C الكيف مجهول والسؤال عنه بدعة وكما قال ا تعالى في شأن الشيطان